

لسان العرب

(نفر) النَّفَرُ التَّفَرُّقُ ويقال لقيته قبل كل صَيْحٍ وَنَفَرٍ أَي أَوَّلًا
وَالصَّيْحُ الصَّيْحُ وَالنَّفَرُ التَّفَرُّقُ النَّفَرَتِ الدَّابَةُ تَنْفِرُ وَتَنْفُرُ نِفَارًا
وَنُفُورًا ودابة نافرٍ قال ابن الأعرابي ولا يقال نافيةً وكذلك دابة نَفُورٍ وكلُّ
جَارِعٍ من شيء نَفُورٍ ومن كلامهم كلُّ أَرْبٍ نَفُورٍ وقول أبي ذؤيب إِذَا نَهَضَتْ
فيه تَصَعَّدَ نَفَرُهَا كَقَتَرِ الْغَلَاءِ مُسْتَدِرٌّ صِيَابُهَا قال ابن سيده إِنما هو
اسم لجمع نافر كصاحب وصاحبٍ وزائر وزوَرٍ ونحوه وَنَفَرَ الْقَوْمُ يَنْفِرُونَ نَفْرًا
وَنَفِيرًا وفي حديث حمزة الأَسلمي نَفَّرَ بَنَّا فِي سَفَرٍ مع رسول الله ﷺ يقال أَنَفَرَنا
أَي تَفَرَّقَتْ إِبِلُنَا وَأُنَفِّرَ بَنَّا أَي جُعِلْنَا مُنْفِرِينَ ذَوِي إِبِلٍ نافيةً
ومنه حديث زَيْنَبَ بنت رسول الله ﷺ فَأَنَفَرَ بِهَا الْمُشْرِكُونَ بَعِيرَهَا حَتَّى سَقَطَتْ
وَنَفَرَ الطَّيْبِيُّ وَغَيْرُهُ نَفْرًا وَنَفَرَانًا شَرَدَ وَطَبِي نَيْفُورٍ شَدِيدِ النَّفَارِ
وَاسْتَنْفَرَ الدَّابَّةُ كَنَفَّرَ وَالْإِنْفَارُ عَنِ الشَّيْءِ وَالتَّنْفِيرُ عَنْهُ وَالاسْتِنْفَارُ
كَلَامُهُ بِمَعْنَى وَالاسْتِنْفَارُ أَيْضًا النَّفُورُ وَأَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرْبُطُ حِمَارِكَ
إِنَّهُ مُسْتَنْفِرٌ فِي إِثْرِ أَحْمَرَةٍ عَمَدَنَ لِيَغُرَّ بِأَيِّ نَافِرٍ وَيُقَالُ فِي الدَّابَّةِ
نِفَارٌ وَهُوَ اسْمٌ مِثْلُ الْحِرَانِ وَنَفَّرَ الدَّابَّةُ وَاسْتَنْفَرَهَا وَيُقَالُ اسْتَنْفَرْتُ
الْوَحْشَ وَأَنَفَرْتُهَا وَنَفَّرْتُهَا بِمَعْنَى فَتَفَرَّتْ تَنْفِرُ وَاسْتَنْفَرْتُ
تَسْتَنْفِرُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ فَرَّتْ مِنْ
قَسْوَرَةٍ وَقُرْتُ مُسْتَنْفِرَةً بِكسر الفاء بِمَعْنَى نَافِرَةٍ وَمِنْ قَرَأَ مُسْتَنْفِرَةً بِفتح الفاء
فَمَعْنَاهَا مُنْفَرَةٌ أَي مَذْعُورَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ بَشَّرُوا وَلَا تُنْفَرُوا أَي لَا
تَلْقَوْهُمْ بِمَا يَحْمِلُهُمْ عَلَى النَّفُورِ يُقَالُ نَفَرَ يَنْفِرُ نِفَارًا وَنِفَارًا إِذَا
فَرَّ وَذَهَبَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنْ مِنْكُمْ مُنْفَرِينَ أَي مَنْ يَلْقَى النَّاسَ بِالْغِلَاطَةِ
وَالشَّيْءَ فَيَنْفِرُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ وَالَّذِينَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ B لَا تُنْفَرِ النَّاسُ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّهُ اشْتَرَطَ لِمَنْ أَقْطَعَهُ أَرْضًا أَنْ لَا يُنْفَرُ مَالُهُ أَي لَا يُزْجَرُ مَا
يَرعى مِنْ مَالِهِ وَلَا يُدْفَعُ عَنِ الرِّعَاءِ وَاسْتَنْفَرَ الْقَوْمَ فَتَفَرُّوا مَعَهُ وَأَنَفَرُوهُ
أَي نَصَرُوهُ وَمَدَّوهُ وَنَفَرُوا فِي الْأَمْرِ يَنْفِرُونَ نِفَارًا وَنُفُورًا وَنَفِيرًا هَذِهِ عَنْ
الزَّجَّاجِ وَتَنَافَرُوا ذَهَبُوا وَكَذَلِكَ فِي الْقِتَالِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا اسْتَنْفَرَ تُمُّ
فَانْفِرُوا وَالاسْتِنْفَارُ الْاسْتِنْفَادُ وَالاسْتِنْفَارُ أَي إِذَا طَلَبَ مِنْكُمْ النَّفَرَةُ
فَأَجِيبُوا وَانْفِرُوا خَارِجِينَ إِلَى الْإِعَانَةِ وَنَفَرَ الْقَوْمُ جَمَاعَتُهُمُ الَّذِينَ يَنْفِرُونَ

في الأمر ومنه الحديث أنه بعث جماعة إلى أهل مكة فَنَذَفَرَتْ لَهُمْ هُذَيْلٌ فَلَمَّا
 أَحَسُّوا بِهِمْ لَجَوْا إِلَى قَرْدَدٍ أَيْ خَرَجُوا لِقِتَالِهِمْ وَالنَّذَفَرَةُ وَالنَّذَفَرُ
 وَالنَّذَفِيرُ الْقَوْمُ يَنْذَفِرُونَ مَعَكَ وَيَتَنَافِرُونَ فِي الْقِتَالِ وَكُلُّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ قَالَ
 ابْنُ لَهْيَا فَوَارِسًا وَفَرَطًا وَنَفَرَةَ الْحَيِّ وَمَرَعَى وَسَطًا يَحْمُونَهَا مِنْ أَنْ
 تُسَامَ الشَّطَطًا وَكُلُّ ذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالنَّذَفِيرُ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَتَقَدِّمُونَ فِيهِ
 وَالنَّذَفِيرُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ كَالنَّذَفَرِ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَنْفَارٌ وَنَفِيرٌ قَرِيشُ
 الَّذِينَ كَانُوا نَفَرُوا إِلَى بَدْرٍ لِيَمْنَعُوا عَيْرَ أَبِي سَفْيَانَ وَيَقَالَ جَاءَتْ نَفَرَةُ بَنِي
 فَلَانَ وَنَفِيرُهُمْ أَيْ جَمَاعَتُهُمُ الَّذِينَ يَنْذَفِرُونَ فِي الْأَمْرِ وَيَقَالَ فَلَانٌ لَا فِي الْعَيْرِ وَلَا فِي
 النَّذَفِيرِ قِيلَ هَذَا الْمِثْلُ لِقَرِيشٍ مِنْ بَيْنِ الْعَرَبِ وَذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ أَمَّا لَمَّا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ
 وَنَهَضَ مِنْهَا لِيَتَلَقَّ عَيْرَ قَرِيشٍ سَمِعَ مَشْرُوكَ قَرِيشٍ بِذَلِكَ فَنَهَضُوا وَلَقَّوْهُ بِبَدْرٍ لِيَأْمَنَ
 عَيْرُهُمُ الْمُقْبِلُ مِنَ الشَّأْمِ مَعَ أَبِي سَفْيَانَ فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِمْ مَا كَانَ وَلَمْ يَكُنْ تَخَلَّفَ
 عَنِ الْعَيْرِ وَالْقِتَالِ إِلَّا زَمِنٌ أَوْ مِنْ لَا خَيْرَ فِيهِ فَكَانُوا يَقُولُونَ لِمَنْ لَا يَسْتَمْلِحُونَهُ
 لِمَهُمْ فَلَانَ لَا فِي الْعَيْرِ وَلَا فِي النَّذَفِيرِ فَالْعَيْرُ مَا كَانَ مِنْهُمْ مَعَ أَبِي سَفْيَانَ
 وَالنَّفِيرُ مَا كَانَ مِنْهُمْ مَعَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ قَائِدَهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ وَاسْتَنْذَفَرَ الْإِمَامُ
 النَّاسَ لِحِجَابِ الْعَدُوِّ فَفَرُّوا يَنْذَفِرُونَ إِذَا حَثَّ هُجُومٌ عَلَى النَّذَفِيرِ وَدَعَاهُمْ إِلَيْهِ
 وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ أَمَّا إِذَا اسْتَنْذَفِرْتُمْ فَانْفَرُوا وَنَفَرَ الْحَاجُّ مِنْ مِذْيَ نَفَرًا
 وَنَفَرَ النَّاسُ مِنْ مِذْيَ يَنْذَفِرُونَ نَفَرًا وَنَفَرًا وَهُوَ يَوْمُ النَّذَفَرِ وَالنَّذَفَرِ
 وَالنَّفُورِ وَالنَّذَفِيرِ وَلَيْلَةُ النَّذَفَرِ وَالنَّذَفَرِ بِالتَّحْرِيكِ وَيَوْمُ النَّفُورِ وَيَوْمُ
 النَّذَفِيرِ وَفِي حَدِيثِ الْحَجِّ يَوْمُ النَّذَفَرِ الْأَوَّلُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الْيَوْمُ الثَّانِي مِنْ
 أَيَّامِ التَّشْرِيقِ وَالنَّذَفَرُ الْآخِرُ الْيَوْمُ الثَّلَاثُ وَيَقَالُ هُوَ يَوْمُ النَّذَحَرِ ثُمَّ يَوْمُ الْقَرَرِ
 ثُمَّ يَوْمُ النَّفَرِ الْأَوَّلُ ثُمَّ يَوْمُ النَّفَرِ الثَّانِي وَيَقَالُ يَوْمُ النَّفَرِ وَلَيْلَةُ النَّفَرِ لِلْيَوْمِ الَّذِي
 يَنْذَفِرُ النَّاسُ فِيهِ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ يَوْمُ الْقَرَرِ وَأَنَّهُ لَيْسَ بِإِسْوَدٍ الْأَسْوَدُ وَلَيْسَ هُوَ
 نُسَيْبًا الْأَسْوَدُ الْمَرْوَانِيُّ أَمَّا وَالَّذِي حَجَّ الْمُطَلَبِيُّونَ بِبَيْتِهِ وَعَلَّامَ
 أَيَّامِ الذَّبَائِحِ وَالنَّذَحَرِ لَقَدْ زَادَنِي لِلْغَمْرِ حُبًّا وَأَهْلُهُ لَيْلًا
 أَقَامَتْهُنَّ لَيْلَى عَلَى الْغَمْرِ وَهَلْ يَأْتُمُنَّ فِيهِ فِي أَنْ ذَكَرْتُهَا وَعَلَّامَاتُ
 أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةُ النَّذَفَرِ وَسَكَنَتْ مَا بِي مِنْ كَلَالٍ وَمِنْ كَرٍّ وَمَا بِالْمَطَايَا مِنْ
 جُنُوحٍ وَلَا فَتَرٍ وَيُرْوَى وَهَلْ يَأْتُمُنَّ فِي بُضْمِ الثَّاءِ وَالنَّذَفَرُ بِالتَّحْرِيكِ وَالرَّهْطُ مَا
 دُونَ الْعَشْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّ فَقَالَ لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ وَالْجَمْعُ أَنْفَارٌ قَالَ أَبُو
 الْعَبَّاسِ النَّذَفَرُ وَالْقَوْمُ وَالرَّهْطُ هَؤُلَاءِ مَعْنَاهُمْ الْجَمْعُ لَا وَاحِدٌ لَهُمْ مِنْ لَفْظِهِمْ قَالَ
 سِيبَوَيْهِ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ نَفَرِيٌّ وَقِيلَ النَّذَفَرُ النَّاسُ كُلُّهُمْ عَنْ كِرَاعٍ وَالنَّذَفِيرُ مِثْلُهُ

وكذلك النَّفَرُ والنَّفَرَةُ وفي حديث أبي ذرٍّ لو كان ههنا أحدٌ من أنفارينَا
أَي من قومنا جمع نَفَرٍ وهم رَهْطٌ الإِ نسان وعشيرته وهو اسم جمع يقع على جماعة من
الرجال خاصة ما بين الثلاثة إلى العشرة وفي الحديث ونَفَرُنَا خُلُوفُ أَي رجالنا الليث
يقال هؤلاء عَشْرَةُ نَفَرٍ أَي عشرة رجال ولا يقال عشرون نَفَرًا ولا ما فوق العشرة وهم
النَّفَرُ من القوم وقال الفراء نَفَرَةُ الرجل ونَفَرُهُ رَهْطُهُ قال امرؤ القيس يصف
رجلاً بِجَوْدَةِ الرَّمِي فَهُوَ لَا تَنْمِي رَمِيَّتُهُ ما لَهُ ؟ لا عُدَّةٌ من نَفَرِهِ
فدعا عليه وهو يمدحه وهذا كقولك لرجل يعجبك فعله ما له قاتله اِ اِ أَخْزاه اِ اِ وَأَنْتَ
تريد غير معنى الدعاء عليه وقوله تعالى وجعلناكم أَكْثَرَ نَفِيرًا قال الزجاج
النَّفِيرُ جمع نَفَرٍ كالعَبِيدِ والكَلْبِ وقيل معناه وجعلناكم أَكْثَرَ منهم
نُفَرًا وجاءنا في نُفَرَتِهِ ونافِرَتِهِ أَي في فَصِيلَتِهِ ومن يغضب لغضبه ويقال
نَفَرَةُ الرجل أُسْرَتُهُ يقال جاءنا في نَفَرَتِهِ ونَفَرِهِ وَأَنْشَدَ حَيْثُ ذَلِكَ نُفَرَاتٍ
قالتُ إِنَّ نَفَرَتَنَا أَلْيَؤُومَ كَلَّهْمُ يا عُرْوَةَ مُشْتَغِلٌ ويقال للأُسْرَةِ
أَيْضًا النُّفُورَةُ يقال غابتُ نُفُورَتُنَا وَغَلَبَتُ نُفُورَتُنَا نُفُورَتُهُمْ وورد
ذلك في الحديث غَلَبَتُ نُفُورَتُنَا نُفُورَتُهُمْ يقال للأَصْحَابِ الرجل والذين
يَنْفَرُونَ معه إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ نَفَرَتُهُ ونَفَرُهُ ونافِرَتُهُ ونُفُورَتُهُ
ونافِرَتُ الرجل مُنافَرَةٌ إِذَا قاضيتَه والمُنافَرَةُ المفاخرة والمحاكمة
والمُنافَرَةُ المحاكمة في الحَسَبِ قال أبو عبيد المُنافَرَةُ أَن يفتخر الرجلان كل
واحد منهما على صاحبه ثم يُحَكِّمُ ما بينهما رجلاً كَفِعْلٍ عِلْقَمَةَ بنِ عُلَائَةَ مع
عامر بن طُفَيْلٍ حين تَنافرا إلى هَرَمِ بنِ قُطَيْبَةَ الفَزَارِيِّ وفيهما يقول الأَعشى
يمدح عامر بن الطفيل ويحمل على عِلْقَمَةَ بنِ عُلَائَةَ قد قلتُ شِعْري فَمَضَى فيكما
واعتَرَفَ المَنْفُورُ للنَّافِرِ والمَنْفُورُ المَغْلُوبُ والنَّافِرُ الغالب وقد
نافَرَهُ فَنَفَرَهُ يَنْفَرُهُ بالضم لا غير أَي غلبه وقيل نَفَرَهُ يَنْفَرُهُ
ويَنْفَرُهُ نَفَرًا إِذَا غلبه ونَفَّرَ الحاكمُ أَحَدَهُما على صاحبه تَنْفِيرًا أَي قضى
عليه بالعلبة وكذلك أَنْفَرَهُ وفي حديث أبي ذرٍّ نافَرَ أَخِي أُنَيْسُ فلاناً
الشَّاعِرُ أَرَادَ أَنهما تَنافَرا أَي يُمَيِّضُهُما أَجْوَدُ شِعْرًا ونافَرَ الرجل مُنافَرَةً
ونافِراً حاكِمَةً واستُعْمِلَ منه النُّفُورَةُ كالحُكُومَةِ قال ابن هَرَمَةَ
يَبْرُقُ فَوْقَ رِواقِ أبيضَ ماجِدٍ يُرْعَى ليومِ نُفُورَةٍ ومعاقلٍ قال ابن
سيده وكأَنما جاءت المُنافَرَةُ في أوَّل ما استُعْمِلَتُ أَنهم كانوا يسألون الحاكمَ
أَيُّنَا أَعَزُّ نَفَرًا ؟ قال زهير فإنَّ الحَقَّ مَقْطَعُهُ ثلاثُ يَمِينٍ أو نِفارُ
أو جَلَاءُ وَأَنْفَرَهُ عليه ونَفَّرَهُ يَنْفَرُهُ بالضم كل ذلك غَلَبَهُ

الأخيرة عن ابن الأعرابي ولم يَعْرِفْ أَزْفَرُ بالضم في النِّفَارِ الذي هو الهَرَبُ
والمُجَانِبَةُ وَنَفَّسَ رَهَ الشَّيْءَ وعلى الشَّيْءَ بحرف وغير حرف غَلَبَهُ عليه أَنشد
ابن الأعرابي نَفِيرُ تُمْ المَجْدُ فلا تَرْجُوَنَهُ وَجَدْتُ تُمْ القومَ ذَوِي زَبُونَهُ
كذا أَنشده نَفِيرُ تُمْ بالتخفيف والنِّفَارَةُ ما أَخَذَ النِّفَارُ من المَنْفَوْرِ وهو
الغالبُ .

(* قوله « هو الغالب » عبارة القاموس أي الغالب من المغلوب) وقيل بل هو ما أَخَذَ
الحاكم ابن الأعرابي النِّفَارُ القَامِرُ وشاة نافرُ وهي التي تُهْزَلُ فإذا سعلت
انتثر من أَنفها شيء لغة في النِّثَارِ وَنَفَرَ الجُرْحُ نَفُورًا إِذَا وَرِمَ
وَنَفَرَتِ العينُ وغيرها من الأعضاء تَنْفِرُ نَفُورًا هاجت وورمت وَنَفَرَ جِلْدُهُ
أَي وَرِمَ وفي حديث عمر أَن رجلاً في زمانه تَخَلَّلَ بالقَصَبِ فَنَفَرَ فُوهُ فَنَهَى
عن التخلل بالقصب قال الأصمعي نَفَرَ فُوهُ أَي وَرِمَ قال أبو عبيد وأُراهُ مأْخوذاً
من نِفَارِ الشيء من الشيء إِنما هو تَجَافِيهِ عنه وتَبَاعُدُهُ منه فكأن اللحمَ لما
أَزْكَرَ الداء الحادث بينهما نَفَرَ منه فظهر فذلك نِفَارُهُ وفي حديث غَزْوَانِ أَنه
لَطَمَ عينه فَنَفَرَتِ أَي وَرِمَتِ ورجل عَفِرُ نِفَرُ وعَفِرِيَّةُ نِفَرِيَّةُ
وعَفِرِيَّتُ نِفَرِيَّتُ وعَفَارِيَّةُ نِفَارِيَّةُ إِذَا كان خبيثاً مارِداً قال ابن سيده
ورجل عَفِرِيَّتَةُ نِفَرِيَّتَةُ فجاء بالهاء فيهما والنِّفَرِيَّتُ إِتْبَاعُ للعِفَرِيَّتِ
وتوكيدُ وبنو نَفَرٍ بطنُ وذو نَفَرٍ قَيْلُ من أَقْيَالِ حِمْيَرَ وفي الحديث إِنِ
يُبْغِضُ العِفَرِيَّةَ النِّفَرِيَّةَ أَي المُنْذَكِرَ الخَبِيثَ وقيل النِّفَرِيَّةُ
والنِّفَرِيَّتُ إِتْبَاعُ للعِفَرِيَّةِ والعِفَرِيَّتِ ابن الأعرابي النِّفَائِرُ العَصَاوِيرُ .
(* قوله « النفائر العصاير » كذا بالأصل وفي القاموس النفارير العصاير) وقولهم
نَفَّسَ عَنْهُ أَي لَقَّيْهُ لَقَباً كَأَنه عندهم تَنْفِيرُ للجن والعينِ عنه وقال
أعرابي لما وُلِدَتْ قِيلَ لِأَبِي نَفَّسَ عَنْهُ فسماني قُنْفُذًا وكُنَّانِي أَبَا الْعَدَّاءِ